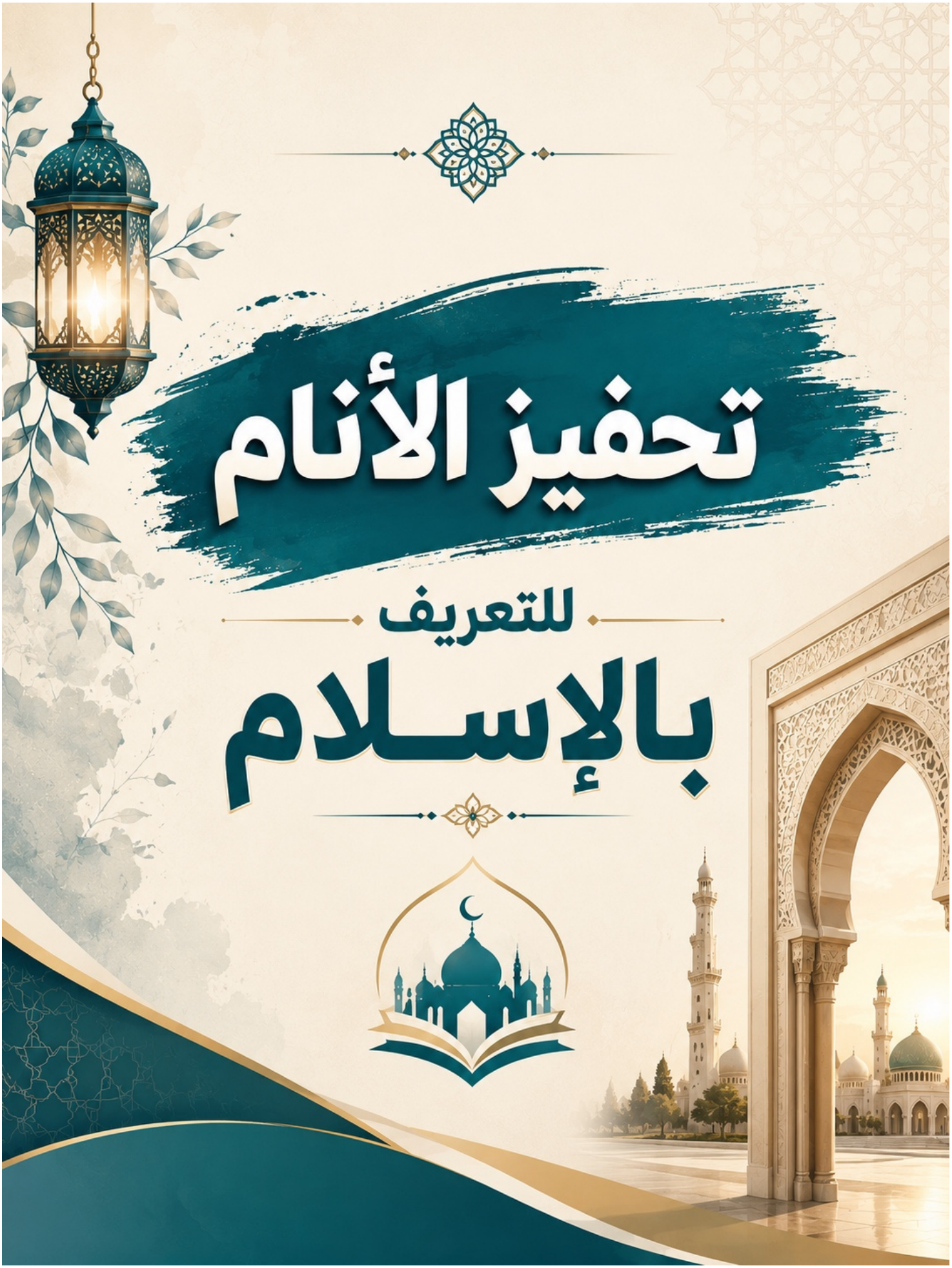
تحفيز الأنام
للتعريف
بالإسلام

أَرْبَاحُ الدَّعْوَة

الدَّعْوَةُ إِلَى اللهِ مِنْ أَعْظَمِ التِّجاراتِ وَأَبْقَاها أَثَرًا،

فَكَمْ مِنْ كَلِمَةٍ صادِقَةٍ كَانَتْ سبَبًا في هِدَايَةِ إِنْسانٍ، ثُمَّ امْتَدَّ نُورُها إِلَى غَيْرِهِ، فَصارَ لَكَ مِنَ الأُجُورِ ما لا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ.

أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ:

أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ عُثْمانُ.

وَعُثْمانُ

جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، وفِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مَنْ ضُوعِفَتْ لَهُ الدَّرَجاتُ.

وَهَكَذَا سَارَتْ بَشَائِرُ جَحافِلِ الدَّعْوَةِ:

مِنْ داعِيَةٍ إِلَى داعٍ، وَلِلْأَوَّلِ النَّصِيبُ الْأَوْفَى مِنْهَا.

يَقُولُ الْمُصْطَفَى ﷺ:

«مَنْ دَلَّ عَلَى خَيرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»

[رَواهُ مُسْلِم]

كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ
قَد تَكُونُ سَبَبَ الهِدايةِ

هِدايةُ إِنْسانٍ
نورٌ فِي قَلْبِهِ

إِسلامُ آخرِينَ
يتَأَثَّرون بِهِ

أَجْيالٌ تَتَعَلَّم
وتَدْعو إِلى الله

أُجورٌ مُسْتَمِرَّةٌ
لا تَنقَطِع بَعْدَ مَوتك

من يحمل النور إلى العالم؟

أكثر من 7 مليارات
إنسان على الأرض...

وفي كل دقيقة يموت أُناسٌ
لم يعرفوا لماذا خُلقوا،
ولا من هو ربهم،
ولا ما الطريق إلى نجاتهم.

فأين أهل الإسلام؟

أين من يتحرك
ليكون سببًا في
هداية إنسان قبل
أن يرحل من الدنيا؟

أين من يحمل هذه
الرسالة العظيمة
إلى العالم؟

فربما كلمة منك
تُغيَّر مصير رُوح إلى الأبد.

فالبدار البدار

فإن أعمار الناس تُمضّي، والقلوب تبحث عن الحقيقة،
وأنت تحمل أعظم رسالة عرفتها البشرية.

فلا تبخل بها على العالم.

أَيْنَ مَوْقِعُك مِنَ الإعراب؟

لَيْسَ الْمَطْلوبُ أَنْ تَكون خَطِيبًا مَشْهورًا أَوْ عالِمًا كَبِيرًا؟
بَلِ الْمَطْلوبُ أَنْ يكون لَكَ سَهْمٌ في نَصْرَةِ هذَا الدِّينِ:

- بِكَلِمة
- أو مَطوِيَّةٍ
- أو تَرجَمَةٍ
- أو مَقْطَعٍ

ليس المقصود هنا
موقعك من الإعراب في جملة
خبرية أو إنشائية، ولكن
موقعك في ميدان
الدَّعوة إلى اللّه.

هَلْ ما زِلْتَ تُؤَجِّلُ،
وتَتَمَنَّى، وتَنْتَظِرُ الْفُرْصَةَ؟
أَمْ بَدَأْتَ تَحْمِلُ هَمَّ
هِدَايَةِ النَّاس؟

فَالْعُمْرُ يَمْضِي،
والْأَيَّامُ تَتَسارَعُ،
والنَّاسُ مِنْ حَوْلِكَ
يَبْحَثُونَ عَنِ الْحَقِيقَةِ،
وكَثِيرٌ مِنْهُمْ لَمْ يَسْمَعْ
عَنِ الإِسْلامِ.

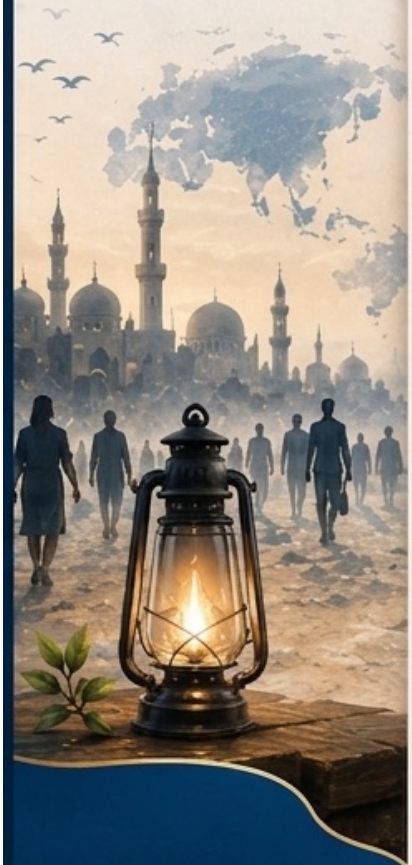

فابدَأ مِنَ اليَـومِ...

واجْعَلْ لكَ مَوْقِعًا فِي مَيدَانِ الدَّعْوةِ،
قَبْلَ أَنْ يُطْوى كِتَابُ العُمْرِ،
ويُسْأَلَ كُلُّ واحِدٍ مِنَا:

ماذا قَدَّمتَ لِدِينِ اللّهِ؟

هدهدُ طافَ
بالتوحيد في الآفاق..
فما هي مساحة دعوتك؟

قال تعالى:

{اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ}

المسافه بين
الشام واليمن
2000
كيلو

قطعها الهدهد
4x
أربع مرات!

جهود هدهد
في الدعوة إلى التوحيد،
فما هي جهودك؟

- اترك النتائج على الله
- لا تيأس واستمر في الدعوة
- بلغ الرسالة بالحكمة والموعظة الحسنة
- أخلص النية لله تعالى

إسلام شخص واحد
=
الملايين
فهذا الشخص قد يصبح داعيةً بعد إسلامه،
ثم يُسلم على يديه أهله، وأصدقاؤه، وزملاؤه،
وربما قبيلةٌ كاملةٌ أو مدينةٌ بأكملها .
الأثر المتسلسل لهداية شخص واحد.
شخص واحد أسلم
أهله
أصدقاؤه وزملاؤه
قبيلةٌ كاملة أو مدينة بأكملها
الأثر يمتد إلى الآفاق
ولنتأمل:
أبو بكر الصديق رضي الله عنه أسلم
فكان سبباً في إسلام عثمان بن عفان رضي الله عنه
ثم طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه
ثم الزبير بن العلوام رضي الله عنه
ثم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وغيرهم كثير
ثم حمل هؤلاء الإسلام إلى الأفاق.
فمن كان يتصور أن
هداية رجل واحد
ستثمر كل هذا الخير العظيم ؟

أعمارٌ فوق عمرك

تخيّل حجم الأرباح!

إنسانٌ واحدٌ يسلم بسببك،
يعني آلاف الصلوات، وآلاف الأذكار،
وسنواتٍ من العمل الصالح
تُسجَّل في صحيفتك.

أنت لا تعيش عمرك فقط...
بل تمتد حياتك بأعمار غيرك.

إن اهتدى **واحد**،
فكأنما أضفت عُمراً كاملاً.

إن اهتدى **اثنان**،
فكأنما أضفت عمرين مديدين.

وإن اهتدت **أمة**،
فقد وهبك الله حياةً لا تنتهي،
وأجراً لا ينقطع

كل صلاةٍ يقيمونها،
وكل تسبيحةٍ يرفعونها...
تجري في ميزانك
وأنت في مكانك
أو في قبرك.

فربّ هداية واحدة ❤
تفتح لك أبواب أجرٍ
لا تُغلق إلى يوم القيامة.

فكم عُمراً تريد أن تضيف
إلى عمرك؟

ابدأ اليوم... **بواحدٍ** فقط.

الْمَشَقَّةُ الْعَظيمَةُ لأَجْلِ التَّوْحِيدِ

مكة

كانَ نَبيُّنا ﷺ
يَقْطَعُ الْفَيافِيَ في حَرِّ الْهَواجِرِ،
مَاشِيًا مِنْ مَكَّةَ إِلى سُوقِ عُكَاظٍ،
مَسافَةً تَزِيدُ عَلى 120 كيلُومِتْرًا،
لا لِشَيْءٍ إِلَّا لِيُبَلِّغَ رِسالَةَ التَّوْحِيدِ،
امتِثَالًا لأَمْرِ رَبِّه :

مسافة تزيد على
120
كيلومترا

﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾
[المدثر: 2]

سوق عكاظ

لَقَدْ سارَ نَبيُّنَا ﷺ هذِهِ الْمَسافَاتِ الطَّويلَةَ تَحْتَ لَهيبِ الشَّمْس؛
لِيُنْقِذَ النَّاسَ مِنَ النَّارِ إِلى الجَنَّة،
ومِنْ عِبادَةِ الْعِبَادِ إِلى عِبادَةِ رَبِّ الْعِبادِ.

فَيا مَنْ بَلَغَهُ الْإِسْلامُ الْيَوْمَ وَهُوَ وهُوَ جالِسٌ في بَيْتِهِ آمِناً وَادِعاً:

هَلْ بَذَلْتَ لِدِينِ اللهِ بعْضَ ما بَذَلَهُ نَبِيُّك ﷺ ؟

هَلْ دَعَوْتَ إِلى التَّوْحيدِ كَما دَعا ؟

وَهَلْ حَمَلْتَ هَمَّ هِدايةِ النَّاسِ كَما حَمَلَهُ ؟

إحصائية مفزعة

مما يثير الأسى والشجى
وعدم ارتياح القلب:

نـرى اليـوم

20,000

قبر وضريح يُعبد من دون الله

في العالم الإسلامي، كما ذكر
المعهد العالمي للإحصاء في فرنسا!

فكيف يرتاح القلب ونحن نرى:

- من يسجد للأضرحة
- من يطوف بالقبور
- من يذبح لغير الله
- من يستغيث بالأولياء والصالحين؟!

فأين أهل التوحيد؟

منارات الهداية

عبر التاريخ

محمَد صلى الله عليه وسَلم

هَو أعظم داعيةِ عرفته البشرية، بذلَ عمرَه في دعوة الناس إلى التوحيد، وصبرَ على الأذى؛ ليخَرج الناس من الظلمات إلى النور. فهدى الله به أممًا لا تُحَصَى، وما زال الناس يدخلون في الإسلام بسبب رسالته إلى يومنا هذا.

أبَو بَكر الصديق رضي الله عنه

كان من أعظم الدعاة في بداية الإسلام، فأسَلم على يديه عددَ من كبار الصَحابة؛ مَنهم عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم، وكان لهَم أثَرٌ عظيم في نشَر الإسلام بعد ذلك.

مصعب بَن عمير رضي الله عنه

أول سفيرٍ في الإسلام، أرسله النبي ﷺ إلى المدينة ليعلَم الناس القرآن ويدعوهم إلى الإسلام، فكان سببًا في انتشار الإسلام في بيوت الأنصار حتى عَمّ المدينة.

الطفيل بنَ عمرو الدوسي رضي الله عنه

رجع إلى قومه داعيًا إلى الله سنوات طويلة، حتى أسلمت قبيلة دوس، وجاء كثُيرٌ مَنهم مسلمين إلى النبي ﷺ صلى الله عليه وسَلم.